

51 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب الفطر

والصوم في السفر | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00 السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من اه دروس المنتقى شرح احاديث الصيام للامام المجدد عبدالسلام ابن تيمية الحراني. ضيفنا شارحا لهذه الدروس - 00:00:22 وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الفطر والصوم في السفر - 00:00:42 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه. من كان مريضا او على سفر فعدة من - 00:01:01 يا من اخا فالمرضى الذي يلحقه بالصيام مشقة عليه ان يفطر ويقضي من ايام اخر ما افطر اخذا برخصة الله جل وعلا لا يجتمع عليه مشقة المرض مشقة الصوم وكذلك المسافر - 00:01:17 لان السفر كما في الحديث قطعة من العذاب ففيه مشقة ايضا ولو كان على وسائل سريعة طائرات او سيارات فان فيه مشقة السفر هذا شيء معروف المسافر ايضا يفطر لا تجتمع عليه مشقة السفر - 00:01:36 ومشقة الصيام ويفطر في سفره اخذا برخصة الله جل وعلا. وفي الحديث ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصية هذا هو السنة ولو ان المريض صام وكذلك المسافر صام في وقت السفر - 00:01:56 فهذا يجزي عند جمهور اهل العلم يجزي لكنه خلاف الافضل. نعم عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر - 00:02:19 وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر. رواه الجماعة. نعم كما سبق ان المسافر للخيار ان شاء صام وان شاء افطر لكن افطاره في السفر افضل واحب الى الله - 00:02:35 سبحانه وتعالى من صيام هذا في صيام الفريضة اما في صيام النافلة اذا كان معتادا على صيام معين وصامه في السفر فانه يكون على اجره وثوابه. كان صلى الله عليه وسلم - 00:02:53 يصوم في السفر صيام النافلة وكان يتحمل الحر حتى يصب على رأسه الماء من شدة الحر فهذا في صيام النافلة اما صيام الفريضة فالافضل انه يفطر اخذا برخصة الله سبحانه وتعالى - 00:03:13 نعم. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى اذا كان احدا لا يضع يده على رأسه من شدة الحر. وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:33 وعبدالله بن رواحة هذا كما سبق انه في صوم النافلة لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا عمل عملا اثبته فيداوم على عمل الطاعة عليه الصلاة والسلام هذا في صوم النافلة - 00:03:53 كان يصوم النافلة في السفر. كان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ايضا يصوم في السفر صوم النافلة اقتداء بالنبي صلى الله عليه

وسلم فلا حرج اذا صام ولو كان عليه مشقة - [00:04:09](#)

ولكن افطاره في الفريضة صوم الفرض افضل اخذا برخصة الله سبحانه وتعالى. نعم. في حديث ابي الدرداء الصوم افضل من المشقة يفهم من الحديث؟ اي نعم هذا في النافلة. نعم. لصوم النافلة اما الفريضة نص على هذا ان شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا وعلى - [00:04:26](#)

ترفع عدة من ايام اخر هذا في صوم الفريضة اما النافلة فالانسان المخير والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا كان اذا عمل عملا اثبته فيستمر على فعل الطاعة ولو كانت من باب النوافل. نعم. وعن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:04:48](#)

سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم فقال ليس من البر قوم في السفر نعم وهذا منزل على صوم الفريضة ان الافضل ان الانسان يفطر - [00:05:12](#)

اما صوم النافلة فالانسان يصوم في السفر الا اذا بلغ به المشقة مثل حالة هذا الرجل فانه ليس من البر انه يصوم مع المشقة الشديدة ويعرض نفسه للخطر. نعم وعن انس رضي الله عنه قال كنا نساfer مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على المفطر - [00:05:29](#)

المفطر على الصائم. كما سبق ان المسافر بالخيار ان شاء افطر وهذا افضل في صوم الفرض وان شاء صام تحمل المشقة كالصحابه كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا منهم الصائم - [00:05:58](#)

ومنهم المفطر ولم يعب احدهم على الاخر. فدل على انه يصوم في السفر اذا كان لا يبلغ به من المشقة شأوا بعيدا يعني مشقة متحملة نعم وعن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد مني قوة على الصوم في السفر فهل علي - [00:06:16](#)

يا جناح فقال هي رخصة من الله تعالى. فمن اخذ بها فحسن. ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم. كما سبق ان المسافر في اثناء رمضان لهو ان يفطر اخذا بالرخصة وهذا افضل - [00:06:43](#)

وله ان يصوم فاذا صام فان صومه مجزئ عند جمهور اهل العلم نعم وسائل السفر المريحة يا شيخ السفر بالطائرة يعني لا مشقة فيها فهل ترون بالافطار الله جل وعلا قال وان كان - [00:07:03](#)

انكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ولم يخصص هذا للسفر على الطائرة ولا على سيارة ولا على باخرة ولا على بعير ولا على حمار الله جل وعلا عمم في ذلك - [00:07:21](#)

وهو اعلم بمصالح عباده والسفر لا بد فيه من المشقة لابد فيه من المشقة السفر فكونه يفطر في صوم الفريضة افضل من الصيام واذا صام اجزاءه صيامه نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ - [00:07:38](#)

بارك الله فيكم وفي علمكم على شرحكم هذه الاحاديث في احاديث الصيام من كتاب المنتقى. شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد كريم الجويبر الذي سجل هذا الدرس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:56](#)